



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa •••••

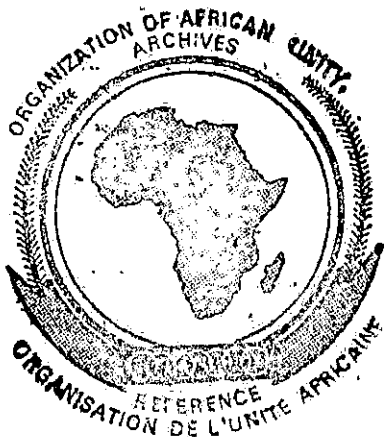
مجلس الوزراء
الدورة العادية التاسعة والعشرون
ليرفيل - جابون
٢٣ - ٣٠ يونيو ١٩٧٧

CM/ 813 (XXIX)

تقرير الأمين العام حول الاجتماع الرابع عشر
للمجلس العالمي الدولي للبحث في مجال التريبانوزوميا
والسيطرة عليها

داكار - السنغال من ١٥ إلى ١٧ أبريل ١٩٧٥

تقارير وتوصيات



جدول الأعمال

- ١ - عرض للموقف يقدمه القسرون
- ٢ - تربيا نوزوميا الانسان
 - ١٠٢ دراسة الاوثيسه
 - ١٠١٢ تقارير حول الوضع الحالي
 - ٢٠١٠٢ انتشار المرض
 - ٢ - ١ - ٣ بومرات التربية نوزوميا البشرية
 - ٢ - ٢ - ٣ التشخيص
- ٣ - تربيا نوزوميا الحيوان
 - ٣ - ١ علم الطفيليات الحيوانيه
 - ٣ - ٢ العلاج الكيماوي
 - ٣ - ٣ المقاومة الكيماويه
 - ٣ - ٤ الباثولوجيا
 - ٣ - ٥ علم امراض الانسجه
- ٤ - علم الحيوانات الاحاديه الخليه
 - ٤ - ١ التجوهر الشكلي للتربيا نوزوميا
 - ٤ - ٢ المصافحة على الموارد

(٢)

علم الوقاية والكيمياء الحيوية

- ٥

- ١-٥ فسيولوجيا وخصائص التربانوزوميا •
- ٢-٥ وسائل التشخيص عن طريق الاصلان الوقائيه •
- ٣-٥ الوقايه •
- ٤-٥ فترة الحمل •

علم الحشرات

- ٦

- ١-٦ بيولوجيا الجالوسين :
- ١-٦-١ تصرف مجذورات ذبابة التسي تسي وفقا لاماكن وجودها وعادتها وتكاثرها •
- ١-٦-٢ آثار التغييرات الابيضية والمناخية على مجذورات التسي تسي •
- ١-٦-٣ دراسات حول المكافحه البيولوجيه •
- ١-٦-٤ الكائنات •
- ١-٦-٥ تربية ذبابة التسي تسي في المختبر •
- ١-٦-٢-٢ دراسة تولدات الخليا ودراسات تصنيفيه •
- ١-٦-٣-٢ مكافحة ذبابة الجالوسين •
- ١-٦-٢-١ بواسطة المبيدات الحشرية •
- ١-٦-٣-٢ بواسطة الوسائل الاخرى •
- ١-٦-٣-٣ استقرار قاعدية المبيدات الحشرية •
- ١-٦-٣-٤ نتائج رش المبيدات الحشرية على البيئه •

حملة مشتركة ضد التيبانوزوميا

- ٧

انتخاب اللجنة التنفيذية للدورة الخامسة عشرة ورئيسها

- ٨

(٣)

مرض المثقبات البشرية

المقرران : السيد / امبو

السيد / اواما

الواقع ان الابحاث التي قدمت تحت عنوان " التريبانوزوميا البشرية "

تمتد قليلا . وهذا لا يكتفى بحال من الاحوال الالضية النسبية للمرض التي اكدها
بؤى رأت عندنا استمر في حالات الاصابة بمرض التريبانوزوميا التي تم تشخيصها
في الفترة من ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٣ . فقد برهن على ان التريبانوزوميا توجد دائما
الى الوفاة وعلى انها منتشرة جدا في افريقيا .

وقد بحثت اواموا و د امبابي في مرض التريبانوزوميا في الأوسه
الاخيره في مناطق تيسو واكولى الغربيه وادي والنيل الغربي في اوندان . وتقع هذه
المناطق في شمال غرب اوندان ، وتجاوز السودان في الشمال وزائير في الغرب . وتعد
تحدث عن تاريخ مرض النوم في هذه المناطق ، وقال انه ظهر في وادي ساطيكى من عام
١٨٩٦ وانتشر في الفترة من ١٩٢٠ الى ١٩٣٠ . وتنصت اجراءات مكافحة هذا
المرض ازالة الاحراش وعلاج الحالات التي تم تشخيصها . وقد ابرزت الدراسات التي
اجريت بواسطة ال : EATRO في الفترة من ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٤ ، حيث تم تشخيص
١١ حالة من بين ١٧٧٧ شخصا جرى فحصهم . الا ان الاعتقاد قد ساد في ذلك الحين
بان هذا الرقم لم يحدد بدقة وخشى من ظهور المرض في هذه المنطقة . وادعى
المسؤولون بالتصاريح بين الدول المجاوره في هذا الجزء من افريقيا حتى يتم اتخاذ
الاجراءات اللازمه لمكافحة المرض وذبابة التسي - تسي في هذه المنطقة .

وبرهن تيمو وانجوجو على ان ال الذي ادخل في المسحاح

البيطري عام ١٩٥٥ قد استخدم بنجاح في حالات : T. GOURLEUSE في غرب افريقيا

(٤)

(هوشينسون وواطسون ١٩٦٢) وفي حالات مبكرة فقط من مرض النشليم
T. RHODIEUSE في شرق افريقيا وقد برهنت التجارب التي اجريت بواسطة
EATRO في اوائل الستينات على سهولة تحمل هذا الدواء وعلى انه

غير سام

تم تحديد كمية معينة (٥ ح / كم x ٣) منذ عام ١٩٦٦ ووافقت
عليها ال EATRO لمعالجة الحالات المبكرة من مرض التريبانوزوميا البشرية
واعطى علاج الحالات السبحة والخمسين الذي تم في الفترة من يناير سنة ١٩٦٧
وحتى ديسمبر سنة ١٩٧٣ نتائج مرضية على الرغم من انتكاس حالتين فقط.
صرى الباحثان انه ال I N. BERENIL افضل من ال IV SURONIR

في معالجة حالات التريبانوزوميا البشرية المبكرة نظرا لانه فيرسام وسهل التحاطس
ونظرا ايضا لان المدة التي يرضيها المريض في المستشفى اقصر.

برزت مناقشة حامية حول الانتكاس في حالة مرض النوم على ان التدبير
السليم للتعديد درجة المرض في حالة الانتكاس لا يمكن ان يتم الا عن طريق فحص
الطفيليات والامصال وعن طريق الابحاث الالكينيكية و C . S . F

ولاحظ ج . ن فريزير وج . كاري ان اكتشاف الطفيليات في سوائيل
الجسم يعد من غير هناك دليلا على وجود التريبانوزوميا وعندما لاكتشف

الطفيليات تعد تجارب المفاعلة مفيدة بما في ذلك ال I O Y
ال F C I مؤكدا واضحا التقرير ان ال I G Y تعطي

نتائج افضل من ال D E F E اما وسائل التشخيص الاخرى التي جرت الاشارة
اليها فهي الفصل في مجموعات هودية مع استخدام ال D E F E سيلولسوز

(5)

وحققن الحيوانات التي تتأثر بالمرض .

وأوصى واضعنا التقرير بإجراء بحوث على جميع البورات بواسطة اختبارات IGY أو FCI تليها عملية تشخيص عن طريق اكتشاف الطفيليات أو فصلها في مجموعات عمودية على السيلولوز وجب علاج حالات الايجابية وسوف تحقق الدراسات التي ستجرى على الحشرات واستقصاء الجلوسينسنا نتائج مرضية .

وأشار الدكتور جون في بحثه حول الأهمية النسبية للبتريباتوزوما البشرية في منطقة ليبيروكا نجى في نيجيريا الى احتمال ظهور وبئة في المستقبل مع وجود G . POLPOLIS ; G TACHIONOIDES في هذه المنطقة

حيث يجري بناء خزان للمياه .

ولم تظهر حتى ذلك الحين أية حالة من حالات مرض النوم وقد دلت بحوث البحوث التي جرت حول مدى انتشار الوباء في إحدى البورات الحديثة للبتريباتوزوما على وجود بورتين في مصب أوجوى وفي المناطق الساحلية في الجابون . وهذه البورات الكاملة وان كانت أقل نشاطا من غيرها الآن إلا انها تشكل خطرا مستمدا بالنسبة للسكان إذا نضجت الحملة التي تجرى ضد ذبابة التسي تسي او اذا ذلت تحركات هذه الذبابة بعيدة عن أية سيطرة .

وهو الخطر يرجع الى النقاط الثلاثة الآتية :

أ - ضعف مؤهرا الاعراض في مجال التشخيص .

ب - الوقاية الكيميائية كل عامين أصبحت غير موفية فيها .

ج - صعوبة الاستئصال في منطقة ليبيرفيل .

وقد أكد خبراء الصحة العمومية قصر الواصل الحالية لمكافحة

(٦)

مرض التبريانياوزوميا والحاجة الى تحسين التشخيص الكلينيكي والطبيعي
الذي يجب ان يتم بالفاء لية مع ضرورة اتباع الاساليب الوقائية .

التوصيات :

على الرغم من ان هذه البحوث التي قدمت للمجلس تحت عنوان
مرض التبريانياوزوميا البدرية بعد ضيقا الا انه قد لوحظ ان هذا المرض لا يزال
منتشرا الى حد بعيد في جميع انحاء افريقيا . وقد اتضح للمجلس ان الطريقة
المثلن لمكافحة ذبابة التسي تسي هي القضاء عليها وهو ما من شأنه ان يسوي
الى القضاء على المرض عند الانسان والحيوان وقد فتح المجلس ايضا على ان يتم
ذلك بالحاجة الى تنمية وسائل التشخيص ووسائل العلاج من اجل مكافحة مرض
النم عند الانسان ووجه المجلس نداء لجميع الدول الافريقية والصد يقسنة
من اجل تقديم الدعم المهنوي والمادي لتحقيق هذا الهدف ويوصى :

- ١- بتجديد خرائط توزيع بذرات مرض التبريانياوزوميا .
- ٢- مكافحة بؤر انتشار المرض عن طريق الاستقصاء الطبي مع تطبيق وسائل
الوقاية التأيدية عند التشخيص وجعلها فعالة وتهيئة في اقرب
وقت ممكن .
- ٣- بتنسيق العمل بين الحكومات الافريقية من اجل القيام بحملة مشتركة

ضد مرض التبريانياوزوميا .

التبريانياوزوميا عند الحيوان :

يضم هذا الجزء ستة عشر بحثا من بينها ١١ أبحاث تليق ونوقشت

(٧)

أما الأبحاث السبع الأخرى فإنها لم تقرأ على الحاضرين وإن كانت سوف تنشر
مع المناقشات الأخرى التي دارت خلال هذا الاجتماع •

والبحث الأول الذي قدم هو الذي أعده الدكتور فينيل واستعرض فيه
بمهارة الأعمال التي أنجزت بشأن مرض البترينانوزوما عند الحيوان منذ الاجتماع
الثالث عشر للمجلس العلمي الدولي للبحث في مجال البترينانوزوما والسيطرة عليها
الذي عقد في لاجوس عام ١٩٧١ وأوضح أنه قدم الحصول على معلومات جديدة وهامة
خاصة فيما يتعلق بتوالد الميكروب والتشخيص واستخدام مبيدات الميكروب •

وقدم ايكيدى تلخيصا مفصلا حول تكاثر الميكروب في حالة تربيانوزوميا
الحيوان وعلى الرغم من أن المرض الناتج من البترينانوزوما المختلفة الأنواع يتسم
ببعض النقاط المشتركة إلا أن الأضرار الناجمة عن المرض وسير المرض نفسه
قد تختلف إلى حد بعيد وفقا لكل نوع من الأنواع •

وقد أوضح إلمادو وأيجي تطور الانيميا لدى الأرانب التي تجرى عليها
التجارب بواسطة T. LUCEI LUCEI وتوصلا إلى أن الانيميا
قد تنجم عن رد فعل للوقاية الذاتية وناقش موري التفسيرات التي تدار على الجهاز
الواقع من الحيوانات المصابة بالبترينانوزوما وورد أن دراسة باثولوجيا المرض تتميز
بتدركبير من الفراصة بالنسبة لمختلف حالات الوقاية منه وبانيميا وإضافة
مضيفة للمضو •

وقدم إيسون وانوزوا تقريرا أوليا تضمن ملاحظات إضافية حول باثولوجيا

(٨)

مرض T . VIVAX والاختلاف الناتج عن ذلك بالنسبة

لباثولوجيا المرض الناتج من هذه الطفيليات .

وناقش انبازي وانبارو التغييرات التي تطرأ على الجهاز البولي

للارانب التي تحقق بصورة مستمرة بـ

اتضح لهما وجود بول زلال كما ان طرف كعبة من الجلوبيولين اكبر من كمية

الزلال يدل على تدور واثنية الكلى فيما قد يتسبب في وفاة الارانب المصابة

بميكروب البتريبانوزوما .

ووضع يوسفو هذا من انث الفترات العوامل المصابة بميكروب التلايبانوزوما

وتريبانوزوما تحت ضغوط مختلفة ولاحدا حدوث عدد من حالات الاجهاض ونشاء

نسبة ضئيلة من المواليد على قيد الحياة اما الفترات غير المصابة والتي تعرضت

لبخار الضغوط المحددة فقد كانت حالات الاجهاض بينها ايضا متعددة الا ان

عدد المواليد الذين ظهروا على قيد الحياة حتى العظام كان اكبر .

ودلت التقارير الاخيرة حول حالات البقر التي تتحمل

البتريبانوزوما على اهمية هذه الانواع من اجل تنمية تربية الماشية في المناق

المؤونة بالجلوسينا ومن الضروري اجراء دراسات اخرى حول كيفية تحمل

البتريبانوزوما وقد اجري الدكتور ان ايجي وامام وتجارب على انث الابقيار

من نوع انداما حيث عرضها لاصابات طبيعية بميكروب البتريبانوزوما

تافيافا وتريبانوزوما وتريبانوزوما واصابات منتلطة وهي الرزم من ان جميع

الحيوانات قد شفيت الا انه قد لوحظ ان الاصابات بميكروب بتريبانوزوما

قد تركت اثارا بالغة على صحة الحيوانات .

(1)

وقد ناقش ويلسون وباربير، ووافيد سوف بالنسبة لشرق افريقيا
وليفلانج بالنسبة لغرب افريقيا الجوانب الهامة المشكلية تنمية تربية الحيوانات
في المزارع الضخمة في المناطق المموية بذيابسة التمس تسمى وفي المناطق
الواقعة على مسافة ما من بحيرة اوليسه معروفه .

واتضح ان وجود مرض البترينانوزوما من توزيع مختلف انواع الميكروب
في امبابات الحيوانات لا يرتبط ارتباطا مباشرا بالاقليم ويترب المناطق المموية
بهذه الذيابسة فحسب وانما بتأثير العقاقير المستخدمة ومقاومة الميكروب وتطو
الحصانة ايضا وقد درسي ليلالي تطور البترينانوزوما الحيوانية في اثيوبيا
وتعتقد الان ان ناجانا موجودة بين الازيمه عشر اقليتا والتي يضمها هذا البلد .
وقد لخصت توري وسيدى وساي نوايا ومضار استخدام الوسيلة غير
المباشرة للوقاية الاشعاعية في تسمين حالات البترينانوزوما الحيوانية
وقروا ان التجربة يمكن ان تستخدم في البحوث الخاصة بدراسة الطفيليات
الحيوانية لتمييز الحيوانات التي خالدها المرض من تلك التي لم تعرضه لقا
لواء التمس تسمى الا ان هذه الوسيلة يجب ان تستخدم مع وسائل اخرى
للتشخيص لتحديد الانواع .

ومنذ عام 1961 لم يتعدى دواء لمكافحة البترينانوزوما
المرحلة التجريبية وتري الدكتور فيرنيل انه وجد مقاومة للدواء بين الرياضيين
ومجموعة ال

واشار امومومرة اخرى الى قيمة الاتيد يوم في علاج الامبابات بالانواع
الفرعية من البترينانوزوما واستخلص من ذلك ضرورة البحث عن استخدام هذا الدواء

(10)

في حالات الإصابة بميكروب نفسه .

توصيات :

- ١- يجب اجراء ابحاث اضافية بشأن الاجراءات الاساسية المرتبطة ببياتولوجيا تربيانوزوميا الحيوان الخاص في حالات الإصابة بالمرض .
 - ٢- على الرغم من تحسن وسائل التشخيص بالنسبة للاصابات التريبانوزوميا لاتزال هناك حاجة للموائل البسيطة والفعالة التي يمكن من تشخيص المرض في المناطق التي يوجد بها .
 - ٣- يجب ان يتركز هدف الدواء وعلى الاشرف تناولها على الاشخاص المؤهلين وذلك في جميع الدول حتى يتم الحد من مقاومة الدواء .
 - ٤- يجب العمل على تشجيع شركات الادوية على البحث عن مبيدات جديدة للتريبانوزوميا قليلة التكاليف طويلة المدى ولا تؤدي الى نتائج تتعارض مع الانواع المستخدمة حاليا .
 - ٥- يجب القيام بابحاث واسعة النطاق حول تحمل مبيدات التريبانوزوميا ومقاومتها .
 - ٦- يجب تحليل تكاليف مشروعات مكافحة التريبانوزومياز على الحيوانات الاحادية الخلية على المناعة والكيمياء الحيوية .
- يتعلق البحث الاول بزراعة الفوفاكس في صناديق زجاجية وهي التجربة التي اجراءت . ت . ايزون م . ايزون بعد عزل الميكروب من الابقار

(11)

وقد استخدمنا أسلوب جديدة لزراعة الفاكس في صناعات من زجاج وحاصل
على نتائج افضل عندما استخدمنا الوسيلة ١٩٩. واطافا بعض الامصال وجد يسر
بالذكوران النسبة الافلية للاصل المستخدم اثرت على تكاثر الميكروب
في الصناديق الزجاجية .

وقال ايضا تنوع في بداية التسي تسي عن تعامل الغذاء الموء يؤثر
على بقاء ال T. LUCIE احيا في الامعاء واستخلص من ذلك ان الذباب
الذي حصل على عدة وجبات غذائية موءة فيرمو موءة قبل ان يتغذى على الفئران
والارانب المريضة يفقد الميكروب الموجود في امعائه اسرع من الذباب الذي
يتغذى بطن حيوان موءة خلال الاربع والعشرين ساعة التي يستغرقها الانبات .
ومن نتائج توري في البحث الذي اجراه متوسط عمر ميكوب

وتطوره ونشاطه بعد ٦٤٠ عملية حقن متبلسل على الفئران لمدة ١٥ سنوات
وهذه الملاحظة قبل المناقشة بالنسبة ل T. DINORPHON الذي
بعد في نزار بعض الباحثين نوعا من ال T. CONGOLEURE يمكن تحديده
وفقا للحيوان المصاب .

ويمكن القول بان عمليات الحقن المتسلسل له تود الى تضييق قدره
ال T. CONGOLEURE على الاصابة فيما يتعلق في
الابقار .

ولاحظ جواي في الجزء الخاص بعلم المناعة والكيمياء الحيوية
الذي تضمنه البحث الاولي ان هناك اوجه تشابه عديدة في نمو بعض انواع
الجينات المضادة لدى الحيوانات التي اصيبت بمجموعات مختلفة من

(12)

من الـ T. GOMLRIURE كما لاحظ ايضا ان المجموعات الموحدة
من هذا النوع والواردة من مختلف مناطق افريقيا تشمل معا العديد من الجينات
المضادة المختلطة •

وتحدث أنجوجوفي تقريره عن طبيعة مكونات الجينات المضادة للـ

مرض على وجودها على النشاء السطحي للبتريبانوزوما •

وتد وصف ايدون واماد و ردود فعل الخلايا الوسيطة في الجينيد

الذي الارانب والقرود والانسان المصاب بالـ T. GOMLRIUS وتظهر

ردود الفعل المشار اليها على شكل حساسية من نوع A ATLRUS تليها

ردود فعل اخرى من نوع الحساسية المفرطة المتأخرة وقد تم توضيح طبيعة

هذه الاغلية الوسيطة عن طريق نقل خلايا حساسة من احد الفئران المصابين

الى حيوان اخر سليم كما اتسمت الحساسية البالغة المتأخرة بالنسبة للانسجة

بوجود الكريات للمقاومة والكريات التي تأكل الخلايا الكبيرة القريبة •

واشار ايدون في تقريره الى النتائج التي اوضحت ان مستويات

الـ I G M المرتفعة للاصاال تستخدم لتشخيص مرض البتريبانوزوما المزمن

اذا ما تمت المراقبة السليمة للمستويات المرتفعة للـ I G M لدى

السكان الاصليين في البلاد •

توصيات :

تم اقتراح النقاط التالية كموضوعات للبحث :

(١٣)

- ١- دراسة فترة الانتكاس بعد العلاج بواسطة الـ NOVIDIUM
لحالات الإصابة المستعصية • T . VIVAX
- ٢- اتساع نطاق البحث فيما يتعلق بظهور مرض الـ T . VIVAX
المعزول من الأبقار لدى القوارض •
- ٣- استخدام مجموعات من الـ T . VIVAX مع إصابة
متأصلة لدى الفئران (مثل تلك التي عزلتها مجموعة ليفلانج) لأجراء
بحوث على الباثولوجيا والحساسية للدوية •
- ٤- مواصلة تجارب زراعة الـ T . VIVAX الذي يجب ان يخضع
للتجربة عن طريق اختبارات الحقن على الحيوانات التي يصيبها
عادة •
- ٥- توسيع نطاق العمل من اجل تحديد طبيعة الجينات المضادة للبتريمانوزوما
وتغيير الاصول ذات الجينات المضادة المختلفة للبتريمانوزوما المسببه
للمرض •
- ٦- استمرار الابحاث بشأن وسيلة اكتساب المناعة ضد مرض البتريمانوزوما
وخاصة تربيانوزوما الحيوان مواصلة اعمال ساوان ومجموعته
وتوسيع نطاقها •
- ٧- استمرار الابحاث حول رد الفعل التي تتسم بالحساسية المفرطة
المتأخرة في حالات الإصابة الـ T. GOWLRIGURE وامكانية
استخدام هذه الحساسية كوسيلة للتشخيص •

(١٤)

٨ - تقييم اختبارات التشخيص بالأمصال التي اتسمت بمناقحتها أخيراً

في مجال البترينانوزوما البشرية والحيوانية .

علم الحشرات :

G . MORSILAM . على

تم إجراء بحوث بواسطة

الافرازات اللعابية عند ذبابة التي تسمى من أجل توضيح عملية نقل

البترينانوزوما الى الفقاريات .

وأجريت هذه البحوث بواسطة G . MORSILAM . و

G / AUSLENI . G. POLLIDIPES التي كانت تلدغ عبر غشاء

مكون من اجنحة الخفاش . وبرهنت على وجود افرازات لعابية فور البدء بعملية

اللدغ . والقطرة الاولى هي الاكبر حجماً كما ان كمية اللعاب التي يتم افرازها

تناسب وحجم النوع .

ان متوسط كمية اللعاب التي يتم افرازها في الدقيقة الواحدة

وحجم قطراتها عند الذباب الذي لم يتناول اي غذاء منذ يومين او ثلاثة ايام

أكبر منها عند الذباب الذي تناول غذاء منذ فترة وجيزة ولحل كمية اللعاب لدى

الذباب الذي لم يتناول اي غذاء منذ اربعة ايام او اكثر .

وتدل النتيجة العملية لهذه الدراسات على ان قطرات اللعاب

الاولى التي تفرزها الذبابة عند اللدغ يمكن ان تنقل عدداً كبيراً من ميكروبات

البترينانوزوما حتى وان لم تصبغ الذبابة حاملة الميكروب .

(١٦)

تربية الذباب في قاعات مكيفة الهواء (٢٤ درجة مئوية - ٢٤,٥ درجة مئوية ونسبة الرطوبة من ٧٥ الى ٨٥ %) ويضئ على الباعز لمدة ١٥ دقيقة يوميا فيما عدا يوم الاحد . وقد امكن الحصول على الجيل العشرين بعد ٣٨ شهرا من بداية عملية التربية .

ولغت نسبة الوفيات اليومية ١٩,٥% وان تكن اكير نسبة وفيات

(XIX) ٤٢٨ ١٤٥

٢٢ ٥٥٥٢

هي التي تحدث في الفترة من نوفمبر وحتى ابريل خلال فصل الجفاف واعطيت هذه المزرعة حوالي ٥٠ الف برقة تزن في المتوسط ٢٨,٥ ملج .

وعلى الرغم من ان عدد الاناث ونتاج البرقات قد انخفض بدرجة كبيرة

في شهر يوليو ١٩٧٤ الا ان الوضع الحالي بهذه المزرعة يعد مرضيا تماما .

وتدل النتائج التي تم الحصول عليها على الصعاب التي تمت مواجهتها

في افريقيا عند انشاء هذه المزرعة المستقلة للـ POLSSIRES وترجع

هذه الصعاب اساسا الى الظروف المناخية وان تكن هناك بعض العوامل الاخرى

التي تدخل احيانا وتم خلال فصل الجفاف في عامي ١٩٧٢-١٩٧٣ ارسال الذكور

من نوع G . TOCHINOIDES الذين تمت تربيتهم في ميزون فـ

بالمطارة الى تشاك بعد ان عولجوا بالطاقة المشعة وذلك حتى يطلقوا

في المناطق الطبيعية الواقعة بالقرب من اندجامينا .

(XIX) ٤٢٨ ١٤٥

٢٢ ٥٥٥٢

وقد دلت دراسة تصرف هؤلاء الذكور بعد فترة تأقلم استغرقت

٤٨ ساعة على ان الذكور الذين تعرضوا للطاقة المشعة يتحركون بنفس سرعة

الذكور الضارة وانهم يستجيبون لنفس مقتنيات البيئة ويفضلون نفس انواع الغذاء .

وبعد خمسة اشهر من التجارب كان للذكور الذين تعرضوا للطاقة

المشعة ثم القوا في منطقة ذات كثافة ضئيلة تأثير على الحشرات الموجودة

(١٧)

اصلا في المنطقة ذوا الان ٧٠% من الاناث الضارة التي تم اصطيادها لم تحط اية بوقاات خلال فترة الملاحظة التي استغرقت ثلاثة اسابيع .

وهجرى الان تنفيذ مشروع موله الحكومة الفونسية لمكافحة ذبابسة

تلتس تس في بوبو ويولاسو في فولتا العليا عن طريق اطلاق الذكور بعد

تعقيمها واقامت الهامى على قطعة ارضي قد ضها السلطات في فولتا العليا لا

I.E.N.V.T وتم تربية ال G/ P/ GOMLIEUSIS ابتداء

من حشرات ضارة وبوقاات ثم الحصول عليها من المستعمرة التي اقيمت في ميزون الفور

ويغذى الذباب على الارانب وترى هذه الخطوة الى دراسة فاعلية

هذه الطريقة في مكافحة الذبابسة على المنطقة من وجهة النظر الفنية والمالية .

وقد دعا المركز الدولي لتنمية البحوث في كندا عام ١٩٧٤ مجموعة علمية

لدراسة دور جراثيم الحشرات المسببه للمرض والطفيليات في مكافحة ذبابسة

التس تس وتم وضع تقرير يخصص لهيئات التمويل ومنها المركز الدولي لتنمية

البحوث في كندا من اجل الحصول على رؤوس الاموال اللازمة لاجراء البحوث في مجال

مكافحة ذبابسة التس تس لمكافحة بيولوجية ومن اجل فهم دوره انتقال التريبانوزوما

ضمن برامج متكاملة لمكافحة هذه الحشرة ولا تتضمن اية مخاطر بالنسبة للانسان

او البيئة .

وفي وسع المركز الدولي لتنمية البحوث في كندا اذا ما حصل على دعم

مالى معتدل ان يتعاون في برنامج للبحث يستغرق ثلاثة اعوام مع المركز العلمى

(18)

الملى الدول للبحوث فى مجال البتريبانوزوميا والسيطرة عليها فى مجال مكافحة
البيولوجية وقد يتم هذا التعاون وفقا للخطوط المبرمجة التالية :

١- تمويل البحوث التى تجرى فى معمل او عدة معامل افريقية بشرط أن

التوصالى وسيلة يمكن استخدامها فى مجال مكافحة البيولوجية .

٢- تمويل الدراسات المتعمقة الخاصة بوسيلة واحدة او بعدد من

الوسائل التى تتسم بافضل الامكانيات فى مجال الاستخدام ويمكن

اجراء هذه الدراسات بالتعاون مع معمل او عدة معامل افريقية

او مع معمل او عدة معامل خارج افريقيا .

٣- الاستمارة بالمستمارين المكلفين بمناقشات بنتائج هذه الدراسات

والبحوث .

٤- تدريب الطلبة الافارقة فى المجال الملقى للكافة البيولوجية ولمكافحة

المتكاملة وتوجد برامج تدريب فى جامعة سيمون فريزر فى فانكوفر

فى كندا وفى الا

ORSTON فى باريس .

توصيات :

GLOSSINA يجب تشجيع انشاء وحدات تدريبية اهم انواع الذباب ال

الذى يعطى نتاجا عاليا . فى افريقيا وسوف يمكن الفائض الذى سيتم الحصول

عليه من هذه الوحدات من تكثيف الدراسات فى المعامل حول فسيولوجيا وبيولوجيا

هذا النوع من الذباب وتطوره وانتقال البتريبانوزوما .

كما يمكن تربية هذا النوع من الذباب ايضا من الحصول على كميات

(١٩)

كميات ضخمة من المذكور تستخدم بعد تقييمها ضاعامة طوال هذه الفترة ويمتد هذا التقييم ذاتا اربعة مائة مؤكدة في مجال مكافحة الذبليسية ويشكل جزءا من برنامج مكافحة المتكامل بل ويمكن استخدامه بمفرده في بعض الحالات من اجل القضاء على ذبابة الجلوسين في منطقة معينة .
وتجدرني هذا الصدد تكثيف الدراسات المتعلقة بالبيئية وخاصة وسائل تصنيف الحشرات الضارة من اجل اكتشاف مجموعات الحشرات ذات الكثافة الضخمة . يجب بذل جميع الجهود من اجل تكثيف البحوث حول امكانية استخدام الافليات والجراثيم المسببة للمرض في مكافحة البيولوجية كما يجب اجراء اتصالات مع الهيئات والصالحات والمؤسسات التي من شأنها ان تقدم مساعدة في هذا المجال .

مكافحة التسن - تنس

عرض في شبيلبرجر وب . ك . فايزا الابحاث التي تمت عن داريسق استخدام النتراكلور فينفوس والبروموفوس والديلدرين والهستاتوس لتحديد ما اذا كانت الفوسفات البورية اكثر فاعلية من الهيدروكاربورات التي تحتوى على الكلور ويمكن عند الحاجة ان تحل محلها . وقد اجريت هذه الابحاث بعند ان تام ريهوان عام ١٩٧١ بتجربة بيولوجية في المعمل بالبروموفوس وقررت تميق هذه التجربة كما استخدم ساليه لونزار عام ١٩٧٢ على سبيل التجربة اربعة مبيدات حشرية مختلفة في منطقة السانانا السودانية ولاهنا ان النتراكلور فينفوس يمكن ان يتسبب في فاطية الديلدرين .

(٢١)

وقد أكدت هذه التجربة ان الديلدرين هو افضل مبيد حشري وان فاعليته
طويلة المدى في الطبيعة . كما برهنت هذه التجربة ايضا على اهمية اجزاء
الابحاث على الطبيعة وعلى ان هذه البحوث اكثر فائدة من تلك التي تجرى في
المعامل حيث يتصرف الذباب بصورة مختلفة ولذلك فانه من الضروري ان تجسرى
الدون التي تهتم بمسألة التمسى تسى ابحاث على الطبيعة حتى تتوصل الى اكتشاف
اكثر المبيدات الحشرية فاعلية في مجموعة الفوسفات العضوية .

وفي وسمننا ايضا الى تجرى تجارب مثل تلك التي وصفت من قبل والتي
من شأنها ان تمكث من اكتشاف اكثر المبيدات الحشرية قدرة على اضعاف
مجموعات التمسى وحتى تتمكن ايضا من اطلاق كميات من الذكور المصقمة .

وقد اوضح ت . عبد الرازق وكاي فاجي وج . أ . حسن وعبد الرحمن
في تقريرهم ان دراسات بدأت عام ١٩٦٧ في اقليم دارفور وخاصة بالقرب من
وادي اوبلاشا . وتمت المنطقة الوبسيرة بذبابة ال
في الشمال حتى خط عرض ٩ ٥٠ و ١٠ ١٣ شمالا بينما تمتد منطقة
وادي اوبلاشا التي وقع عليها الاختيار بين خط عرض ٩ ٣٠ وخط عرض ١٠ شمالا
وبين خط طول ٢٤ و ٢٥ شرقا وتم مسح المنطقة في بداية عام ١٩٧٤
كما تم فحص الذباب وعدة وتحديد عمره .

وتحديد مرض البترينا نوزوما الذي يصيب الابقار ابتداء من عينات

G/ EORSITANS هي

دمونة جافة وطامة ووضحت هذه الدراسة ال

الذبابة الوحيدة الموجودة في وادي اوبلاشا

ولوحظ ايضا انطلاقا من هذه الدراسة ان

(٢٢)

تستخدم بعض جذور الأشجار وموت النمل المتصقة بالأشجار كما كان للاسترخاء
وقدمت مراقبة انثا ال G. NORSITONS وهي ساكنة فوق خصون
الأشجار الهوائية ونى الفجوات الناجمة عن الجذور الخارجية وحيث تخرج ديدانها .
ومكنت هذه الدراسة المفيدة من تحديد المناطق الموبوءة بذبابة
G . NORSITONS شمال وادي أومبلاها ومناطق استرخاء هذه
الذبابة وهاتان الملاحظتان هامتان من أجل فاعلية مكافحة ذبابة تسمى تسمى
في اية منطقة من المناطق ونظرا لان هذه المنطقة من المناطق الزراعية
فانه يجب اتخاذ اجراءات عاجلة للقضاء على هذه الذبابة تماما بها كما يجب
ايضا اجراء ابحاث اكثر تعمقا من أجل تحديد المنطقة التي تعاني من سوء

كما استخدام المبيدات الحشرية امر عادي في بداية
الخمسينات الا ان تكاليف هذه المبيدات كانت مرتفعة جدا وقد ادى ذلك
بالإضافة الى ضالة فاعليتها والى ممارسة حوش الغابات ودعاة المحافظة
على الطبيعة فاستخدمها الى الحد من هذا الاستخدام وفي نهاية الخمسينات
كانت هناك عمليات استخدام للمبيدات الحشرية المباشرة سواء منها التي تترك
اثارا ام غيرها . وكان الهدف الحقيقي من هذه العمليات التي تمت لمكافحة
التي تسمى هو القضاء عليها تماما وصفت دافعة في شمال نيجيريا وقد تم خلاف
الثمانية عشر عاما الماضية تطهير ١٦٩٠٠٠ كم مربع من الاراضي الا انه كسان
من الواجب خلال هذه الفترة نفسها التغلب على العديد من اوجه الفشل الناجمة
عن البورات المختلفة وعن عودة الذباب المهاجر ومن ضعف المبيد الحشري
المستخدم .

(٢٣)

وقد ظهرت الثورات المتخلفة في مناطق شيناو وكوماك وجـ و
والكونجو لا ومايويني ويديرسيدان وتم تحديد ها والقضاء عليها واصبحت هذه
المنطقة الان خالية من الذباب المموء .

الا ان بعض مناطق اقليم موتم وفيكا التي بدت لاول وهلة خالية
من هذه الذبابة لم تكن خالية بالفعل وقد عادت اليها الحشرات المهاجرة
بعد ان قامت السلطات برشها بالمبيدات الحشرية . ويرجع الفضل في القضاء
على ذبابة التسي تسي الى انخفاض نسبة التركيز في المبيد الحشري المستخدم عن
٢٥ % الى ٢٥ .٠ % وقد اعيد رش هذه المنطقة مرة اخرى بواسطة محلول
مركز بنسبة ٢٥ % وتم تطهيرها من هذه الذبابة .

كما تم الان التفتاب على الفشل الذي اتضح خلال هذه العملية
من جراء القيام بعامة رش فيروكامة للمنطقة المستهدفة (واقفال جيب
او بورة من بورات هذه الذبابة) او غزو المنطقة من جديد بواسطة الذباب
القادم من المناطق المجاور (الدراسة الاولية غير الكاملة) او القضاء الجزئي
على الذباب (ضعف المبيد الحشري) او القيام بعامة الرش خلال فترة
سقوط الامطار .

ان هذه الابحاث تشير الى اهم النقاط التي لا يجب التغاضي عنها في
اية عملية من عمليات الابادة ويجب ان يكون هناك اشراف فعال ودقيق وتشجيع
للشباب العامل في مجال البحوث التي تسبق وتلي عمليات الرش بالالمسئولين
عن هذه العملية تنفسها التي تجرى في ظروف صعبة .

(٢٤)

ولقد احرزت مكافحة مرض النجم نجاحا خلال ازمة ١٩٥٦ - ١٩٥٧ عن

طريق رش ٦٢٪ / ٧ من الديالدين طس بورات

التي تحملها ال T. GOMLIENSE وقد اطلقت هذه المكافحة

نتائج ايجابية مبشرة وادت الى انخفاض مقاومة

بوانخفاض ملحوظ في ظهور بورات مرض النجم الجديدة في شمال وشمال غربي

اوغندا .

وتم اكتشاف حالة من حالات مرض النجم الروندي في يونيو عام ١٩٧١

وانتشر الوباء في منطقة تبلغ مساحتها ٠٢ كم^٢ وبعد دراسة الحالات قامت

وحدات مكافحة التي تسيطر على الاحراش من المناطق الواقعة على طول الطرق

المودية الى مساقى الابار وجول الابار ونقاط المياه . وتمت ايضا عملية

رش بدوي بمحلول الديالدين بنسبة ٢٪ لجذوع الاشجار والاحراش وعزل

مناطق المياه والابار والخزانات وتم القضاء تماما على هذه الذبابة كما تم ايضا

تطهير جميع قدامان امامية من اجل القضاء على بورات البترينانوزوما .

وقد تمكنت وحدات مكافحة الذبابة التي تسيطر على اوغندا من تخفيض

نسبة تركيز المبيد الحشري المستخدم من ٦٢٪ عام ١٩٥٧ الى ٢٪ عام

١٩٧٠ وهذا امر بالغ الاهمية اذا ما وضعنا في اعتبارنا الحملة العامة

التي اثارها استخدام المبيدات الحشرية وتكاليف هذه المبيدات . ان فكرة

تخفيض نسبة تركيز المبيد الحشري الى اقل قدر ممكن من اجل القضاء تماما

على هذه الحشرة يجب ان تكون هدفا من الاهداف الرئيسية للعمل الذي تقوم

به الباحثون .

(٢٥)

توصيات عامة

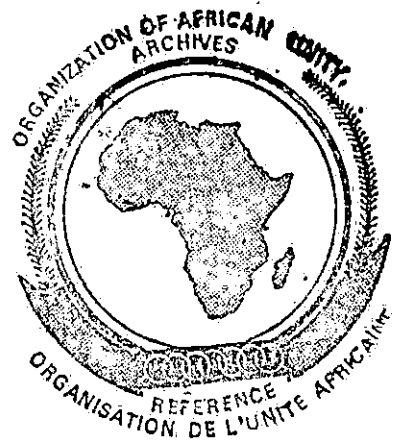
١- رسالة شكر

يشكر المجلس الرئيس ورئيس الوزراء وحكومة وشعب جمهورية السنغال على الاستقبال الجار وكرم الضيافة الذي حظى به اعضاء المؤتمر كما يشكر ايضا الحكومة المتساهلة التي وضعت تحت تصرف المؤتمر •
ويطلب المجلس من الامين التنفيذي لمنظمة الوحدة الافريقية / مركز العلوم والتقنيات والبحوث ان يبلغ امتثانه لرئيس جمهورية السنغال وزير زراعتها وشعبها •

٢- الدراسات التنفيذية بشأن التبريدانوزوميا في الصومال

تلقى المجلس بمزيد الاهتمام انباء التقدم الذي احرزته الصومال في مجال الدراسات التنفيذية التي كلفتها المجلس الملحق الدولي للبحث بشأن التبريدانوزوميا والسمطرة عليها ويطلب من اجل انجاز هذه المهمة تعاون منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة مع منظمة الوحدة الافريقية - مركز العلوم والتقنيات والبحوث •
مشروعات منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من اجل مكافحة التبريدانوزوميا •

ان المجلس ان احيط علما بمشروعات مكافحة مرض النوم التي اعدتها



(٢٦)

منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بمد هذه الضرورات ونسب
عن امله في ان يتم تنفيذها بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية .. مركز
العلوم والتقنيات والبحوث *

٤ - خريطة توزيع مناطق التسي تسي في افريقيا :

ان المجلس يذكّر الامانة التنفيذية لمنظمة الوحدة الافريقية - مركز
العلوم والتقنيات والبحوث الاضطلاع بمراجعة خريطة توزيع مناطق
التسي تسي في افريقيا التي سوف يتم طبعها في اثنى وقت
ويوجه المجلس نداء لجميع الهيئات المعنية حتى تتعاون مع منظمة
الوحدة الافريقية / مركز العلوم والتقنيات والبحوث من اجل تجديد
هذه الخريطة بصورة منتظمة *

٥ - العمل المشترك ضد التريبانوزوميا

لا حظ المجلس بانه في اثناء التريبانوزوميا المنظمة للجائحة التريبانوزوميا
الدول الافريقية اذ كانت التسي تسي
وهو بدور الحكومات الافريقية التي تواجه مشكلة هذه الذبابة الى :

- أ - زيادة المبالغ المخصصة للبحوث الخاصة بهذا المرض كإفحة ذبابة
التسي تسي *
- ب - زيادة عدد العاملين على جميع المستويات في مجال مكافحة التريبانوزوميا
البشرية والحيوانية *
- ج - زيادة التعاون بين الدول الافريقية في مجال البحوث وكإفحة هذا المرض
عن طريق المشروعات المشتركة *

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1977-06

Report of the Secretary-General on the Fourteenth Meeting of the International Scientific Council for Trypanosomiasis Research and Control (ISCTRC)

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9706>

Downloaded from African Union Common Repository